

إستخدام مقطوعات نيكولاي أمانى للشباب في تنمية الإبداع القصصي
الموسيقي لدارسي آلة البيانو - دراسة تحليلية -

إعداد

أ.م.د/ دينا رأفت الهيلي

أستاذ مساعد - قسم التربية الموسيقية - كلية تربية نوعية - جامعة بنها



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.433386.2319

المجلد الحادي عشر العدد 61 . نوفمبر 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



إستخدام مقطوعات نيكولاي أماني للشباب في تنمية الإبداع القصصي الموسيقي لدارسي آلة البيانو – دراسة تحليلية

* أ.م.د/ دينا رأفت الهيلي

مقدمة

تعد مقطوعات البيانو من أهم الأشكال الموسيقية التي ساهمت في إثراء التراث الموسيقي العالمي كما أنها تمثل إنعكاسا للتطور الفني والتقني الذي شهدته آلة البيانو لجميع المؤلفين والعازفين على مر العصور السابقة فقد تنوعت مقطوعات البيانو من حيث الشكل والمضمون فهناك مقطوعات تعليمية وتدريبية تهدف إلى تنمية المهارات التقنية للعازف وأخرى تعبيرية فنية تبرز قدرة المؤلف والعازف على نقل الإنفعالات الإنسانية من خلال الصوت الموسيقي وغيرها من المقطوعات الأخرى⁽¹⁾

تتميز مقطوعات البيانو بقدرتها الفريدة على الجمع بين اللحن والهارموني والإيقاع في أن واحد مما يجعلها آلة قائمة بذاتها قادرة على أداء الألحان المنفردة والتراكيب الأوركسترالية معا فقد إستخدم كبار المؤلفين مثل موتسارت Wolfgang Amadeus Mozart (1756 – 1791) ، بيتهوفن Ludwig van Beethoven (1770 – 1827) ، شوبان Frédéric François Chopin (1810 – 1849) ، ديبوسي Claude Achille Debussy (1862 – 1918) البيانو كوسيلة للتعبير عن رؤيتهم الجمالية والفكرية فظهرت من خلاله أشكال موسيقية متعددة مثل الصوناتا، والبولونيز، والفالس، والنوكتيرن، والبرليود، وغيرها من المؤلفات الأخرى التي لا تقتصر أهميتها على بعدها الفني فقط بل تمتد إلى البعد التربوي والتعليمي حيث تعد وسيلة فعالة لتدريب الطلاب على القراءة الصحيحة للنوتة، والتحكم في اليدين، وتنمية الحس الإيقاعي والقدرات التعبيرية فمن خلال دراسة المقطوعات ينتقل الطالب من العزف الميكانيكي إلى الأداء الواعي القائم على الفهم والتحليل والتذوق فهناك المقطوعات المخصصة للمبتدئين التي تركز على السلام والحركات البسيطة،

* (أستاذ مساعد كلية تربية نوعية - جامعة بنها

¹ Powers, Wendy. "The Pianofortes of Bartolomeo Cristofori (1655–1731)." Heilbrunn Timeline of Art History, The Metropolitan Museum of Art, New York, 2003. Accessed January 27, 2014.

وأخرى للمستوى المتوسط تدمج بين التكنيك والتعبير، وأخرى إحترافية تتطلب مهارات عالية في الأداء والقراءة والتحكم في التكنيك والتعبير الفني.⁽¹⁾

وفي سياق إستعراض بعض خصائص مقطوعات البيانو عبر العصور السابقة المختلفة إكتشفت الباحثة وجود مؤلف روسي متميز يدعى نيكولاي أمانى (Nikolai Amani, 1872-1904) وهو أحد الموسيقيين الذين برزوا في أواخر القرن التاسع عشر وترك عدداً من المؤلفات الثرية للبيانو من بينها مجموعته الشهيرة "إثنتا عشرة مقطوعة للشباب (Twelve Pieces for the Young, Op.15) موضوع البحث الراهن حيث تتميز مؤلفات أمانى بجمالها البسيط وعمقها الفني في الوقت ذاته وتحمل في طياتها فكراً موسيقياً تربوياً جديداً يقوم على الربط بين الأداء الموسيقي والخيال الإبداعي فالطالب أثناء دراسته لهذه المقطوعات لا يكتفي بتطبيق المهارات التقنية التقليدية فقط بل يُدفع إلى تخيل كل مقطوعة وكأنها قصة موسيقية تحمل مشاعر وأحداثاً وصوراً ذهنية متتابعة مما يُسهم في تنمية الخيال الموسيقي والتعبير الوجداني لديه ومن هنا رأت الباحثة أن المجلد مصنف 15 لنيكولاي أمانى للشباب يمثل نموذجاً فريداً يمكن توظيفه تربوياً في تنمية الإبداع القصصي الموسيقي لدارسي آلة البيانو لما تتضمنه مقطوعات المجلد من عناصر تجمع بين البساطة التقنية والعمق التعبيري والهدف التعليمي والقيمة الجمالية وهو ما يجعلها مجالاً خصباً للبحث والتحليل والدراسة الأكاديمية.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريس مقطوعات آلة البيانو للطلاب أن عددا كبيرا منهم يفتقرون إلى القدرة على تحويل المقطوعة إلى تجربة فنية قصصية تعبر عن مشاعرهم وأفكارهم إذ يقتصر أداءهم على تنفيذ النوتة فقط دون تفاعل وجداني أو تصوير درامي للمضمون الموسيقي لذا فكرت الباحثة في ألوم نيكولاي أمانى للشباب (Twelve Pieces for the Young, Op.15) والذي تتميز بطابعه الفني الراقى وبفكره الجديد القائم على تصوير المقطوعة كقصة موسيقية تُثمي خيال الطالب وقدرته على التعبير للوصول إلى الأداء الجيد على آلة البيانو.

¹⁾ Parakilas, James. Piano Roles: Three Hundred Years of Life with the Piano. New Haven: Yale University Press, 1999.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على المستوى العزفي لمقطوعات ألبوم الشباب مصنف 15 عند نيكولاى أمانى
- 2- التعرف على الخصائص الفنية لمقطوعات ألبوم الشباب مصنف 15 عند نيكولاى أمانى
- 3- التعرف على التقنيات العزفية لمقطوعات ألبوم الشباب مصنف 15 عند نيكولاى أمانى

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من كونه يسلّط الضوء على مقطوعات نيكولاى أمانى للشباب باعتبارها نموذجًا فنيًا وتربويًا يسهم في تنمية الإبداع القصصي الموسيقي لدى دارسي آلة البيانو، من خلال الربط بين الأداء الفني والخيال التعبيري في تحليل المضمون الموسيقي.

أسئلة البحث:

- 1- ما المستوى العزفي لمقطوعات ألبوم الشباب مصنف 15 عند نيكولاى أمانى؟
- 2- ما الخصائص الفنية لمقطوعات ألبوم الشباب مصنف 15 عند نيكولاى أمانى؟
- 3- ما التقنيات العزفية لمقطوعات ألبوم الشباب مصنف 15 عند نيكولاى أمانى؟

إجراءات البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) الذي يعرف بوصف كل ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها وإنما يتضمن تفسير هذه البيانات وإدراك العلاقات فيما بينها وإستخدامها فيما يتناسب مع مشكلة الدراسة وأبعادها (1)

عينة البحث:

دراسة ستة مقطوعات من مجلد ألبوم الشباب مصنف 15 عند نيكولاى أمانى والمقطوعات هي المقطوعة الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعه ، السادسة ، السابعة

حدود البحث:

- الحدود الزمنية للمؤلفه : 1904
- الحدود المكانية للمؤلفه : موسكو

(1) جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس – دار النهضة العربية – القاهرة – 2002 ص 134-135

مصطلحات البحث

1- الجملة اللحنية (Melodic Phrase)

هى وحدة موسيقية مترابطة من بدايتها لنهايتها تتكون من مجموعة من النغمات تعبر عن فكرة موسيقية مكتملة نسبيا ، تتميز بإتزانها الداخلى وإحتوائها على إتجاه لحنى واضح صاعد أو هابط وتختلف فى الطول البنائى إلا أنها تكون البنية العامة للعمل الموسيقي وتُسهم في تحديد طابعه التعبيري والمضموني.⁽¹⁾

2- الإبداع القصصي الموسيقي (Musical Storytelling Creativity)

هو قدرة الفرد على توظيف العناصر الموسيقية مثل اللحن والهارموني والإيقاع فى بناء سرد فنى متكامل يعبر عن فكرة أو مشهد أو حالة شعورية بحيث تتحول الموسيقى إلى قصة سمعية تنقل للمستمع تسلسلا دراميا أو عاطفيا دون الحاجة إلى كلمات.⁽²⁾

3- أسلوب الأداء (Performance Style)

هو الصفة المميزة لكل مؤلف موسيقى ويعتبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذى يريد أن يعبر عنه ويوضحه كما إنه يرمز إلى النظام المتبع فى المعالجة للقالب ، اللحن، الهارموني ، الإيقاع⁽³⁾.

4- هوموفونى (Homophony)

عبارة عن مسار لحنى تصاحبه تكوينات هارمونية متنوعة.⁽⁴⁾

5- بوليفونى (Polyphony)

هى كلمة اصلها يونانى تعنى التعدد اللحنى ، تتكون فيها المقطوعات الموسيقية من عدة الحان تسير لخطوط افقية متقابلة فوق بعضها البعض تسمع فى وقت واحد وتعتمد البوليفونية على ابراز التباين بين تلك الخطوط اللحنية المختلفة.⁽⁵⁾

وقد جاء البحث فى إطارين

أولا الإطار النظرى ويشتمل على:

1- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

¹) Benward, Bruce, and Marilyn Saker, Music in Theory and Practice, 8th ed. New York: McGraw-Hill, 2009

²) Almén, Byron, A Theory of Musical Narrative, Bloomington Indiana University Press, 20080

³) Martin , Cooper : The concise encyclopedia of musicians – hutchnsan of London ltd-london 1978.

⁴) michel , kennedy : the concise oxford dictionary of music ,3th , new york,1980,p299

⁵) احمد المصرى : محيط الفنون (2) ، دار المعارف ، القاهرة 1971 ص260

2- الإبداع القصصى الموسيقى

3- السيرة الذاتية لنيكولاى أمانى

ثانيا الإطار التطبيقى ويشتمل على

التحليل النظرى والعزفى للعينه البحثية من مجلد مقطوعات

(Twelve Pieces for the Young, Op.15) وقوامها ستة مقطوعات

ثالثا نتائج البحث وتفسيرها

واختتم البحث بقائمة المراجع وملخص البحث باللغة العربية والأجنبية

أولا الإطار النظرى

➤ الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التى تفيد البحث حيث إستطاعت الباحثة الحصول على ثلاث دراسات باللغة العربية وثلاثة باللغة الأجنبية تتكلم عن المقطوعات الموسيقية والإبداعات الموسيقية فى تأليفها ولم تتمكن الباحثة من الحصول على دراسات عربية أو أجنبية خاصة بالمؤلف نيكولاى أمانى وذلك لعدم تناول دراسات عنه سابقا وستقوم الباحثة بترتيب الدراسات زمنيا من الأقدم إلى الأحدث وعليه فقد جاءت الدراسات على النحو التالي:-

دراسات سابقة باللغة العربية:

الدراسة الأولى بعنوان: الإبداع فى التوزيع الموسيقى المعاصر لبعض المؤلفات العربية باستخدام البرامج الكمبيوترية الحديثة⁽¹⁾

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور البرامج الكمبيوترية الحديثة فى إبداع التوزيع الموسيقى المعاصر لبعض المؤلفات العربية التراثية المعاد صياغتها بعد توليفها وتصحيحها وتوزيعها وتوصل البحث إلى أن التكنولوجيا والبرامج الحديثة لها تأثير كبير فى تجديد التوزيع الموسيقى للمؤلفات العربية التراثية مما قد يفتح الباب لتوظيف التكنولوجيا فى تجديد التأليف والتوزيع الموسيقى كما أكد البحث على أهمية التدريس للطالب والإهتمام بالجوانب التعبيرية لديه لمواكبه الأحداث والتطورات التى

⁽¹⁾ محمد عبد الحميد راشد : "الإبداع فى التوزيع الموسيقى المعاصر لبعض المؤلفات العربية باستخدام البرامج الكمبيوترية الحديثة" - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد 48- العدد الرابع - جامعة حلوان- يوليو 2022

تحدث من حوله. وإنتهت النتائج إلى كشفت أثر الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة في إبداع التوزيع الموسيقي المعاصر لبعض المؤلفات العربية التراثية عن طريق البرامج الكمبيوترية الحديثة.

الدراسة الثانية بعنوان: - الإبداع الموسيقي والعقل⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين النشاط العقلي والعملية الإبداعية في التأليف والأداء الموسيقي من خلال طرح الأسئلة الهامة التي تركز على كيف يعمل العقل الموسيقي على تحويل المعرفة والخبرة والخيال إلى إبداع فني أصيل ، وركزت الدراسة على العمليات الذهنية التي تحفز توليد الأفكار الموسيقية الجديدة ودور الوعي واللاوعي في لحظة الإبداع الفني . وتوصلت النتائج إلى أن الإبداع الموسيقي ليس لحظة إلهام عشوائية، بل هو نتيجة تفاعل منظم بين العقل، والخيال، والذاكرة السمعية، والتجربة الوجدانية ، أن العقل الموسيقي المدرب قادر على توليد صور صوتية جديدة عبر المزج بين الخبرة السابقة والتصورات الذهنية الجديدة كما أن الخيال الموسيقي يمثل الأداة التي تربط بين الفكرة المجردة والإنتاج الفني الملموس، وهو ما يجعل الأداء الموسيقي تعبيراً شخصياً فريداً.

الدراسة الثالثة بعنوان: دراسة أداء مقطوعات البيانو (صور ظلية) مصنف (8) لأنطونين دوفراك ومدى الاستفادة منها في تدريس آلة البيانو لطلاب كلية التربية النوعية⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى تحليل الأداء الفني والتربوي لمجموعة مقطوعات البيانو صور ظلية للمؤلف التشيكي أنطونين دوفراك وقام الباحثين بالتعرف على الخصائص التقنية والتعبيرية للمقطوعات ومدى مناسبتها لمستوى الطالب الجامعي وتوصلت النتائج البحثية إلى أن مقطوعات دوفراك مصنف (8) تتميز بتنوعها الأسلوبية بين الرومانسي والدرامي، وتحتوي على تحديات تقنية متوسطة تناسب الطلاب الجامعيين ، هذه المقطوعات تُعد نموذجاً مثالياً لتدريب الطالب على التحكم الديناميكي والخيال التعبيري أثناء الأداء كما أوصت الدراسة بضرورة إدراج مؤلفات مشابهة في المناهج التعليمية لتشجيع الطلاب على التحليل الواعي والتعبير الفني وليس مجرد الأداء الآلي للنوتة الموسيقية.

⁽¹⁾ خالد ترماني: الإبداع الموسيقي والعقل - مجلة الموسيقى العربية (جامعة الدول العربية) - المجمع العربي للموسيقى - يناير 2016
⁽²⁾ دينا محمد إبراهيم ، كامليا محمد صلاح ، طارق فؤاد : دراسة أداء مقطوعات البيانو (صور ظلية) مصنف (8) لأنطونين دوفراك - ومدى الاستفادة منها في تدريس آلة البيانو لطلاب كلية التربية النوعية- مجلة بحوث التربية النوعية - المجلد 2010- العدد الثامن عشر - جامعة المنصورة- سبتمبر 2010

دراسات سابقة باللغة الأجنبية:

الدراسة الرابعة بعنوان:

Philosophical Analysis of Musical Narrative and Emotional

Expression in Piano work⁽¹⁾

التحليل الفلسفي للسرد الموسيقي والتعبير الانفعالي في مؤلفات البيانو

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين السرد الموسيقي (Musical Narrative) والتعبير العاطفي في مؤلفات البيانو من منظور فلسفي وجمالي وذلك من خلال الإجابة على سؤال هام وهو كيف تنقل المقطوعة الموسيقية من خلال بنيتها اللحنية والهارمونية والإيقاعية قصة أو تجربة إنفعالية متكاملة دون كلمات حيث يعتمد الباحثون على تحليل مجموعة من مؤلفات البيانو في الفترات الكلاسيكية والرومانتيكية واستندوا إلى نظريات علم الجمال الموسيقي لتفسير الطريقة التي تعبر بها عن الإنفعالات الإنسانية والسرد الدرامي. وتوصلت النتائج البحثية إلى أن الموسيقى الآلية (Instrumental Music) يمكن أن تنتج سردا دراميا متكاملًا من خلال التكامل البنائي للحن والإيقاع والهارموني والتكنيك ، كما أكدت الدراسة على أن مؤلفات البيانو بحكم طابعها الفردي والتعبيري تُعد نموذجًا مثاليًا لدراسة العلاقة بين السرد والانفعال، حيث يجتمع فيها الشكل الدرامي والعمق الوجداني كما أوصت الدراسة بتوظيف منهج التحليل السردى الفلسفي في تدريس الأداء الموسيقي، لأنه يُنمّي الفهم الوجداني والخيال القصصي لدى العازف، مما يجعل الأداء أكثر وعيًا وتأملًا.

الدراسة الخامسة بعنوان:

Narratives imagined in response to instrumental music⁽²⁾

القصص المتخيلة الإستجابةً للموسيقى الآلية

هدفت الدراسة إلى تحليل الكيفية التي ينشئ بها المستمعون سردا قصصيا متخيلا أثناء إستماعهم إلى الموسيقى الآلية بدون كلمات أو نصوص وذلك من خلال مجموعة من التجارب التي طلب

¹) Wang, Yinghui, Dong Yuetong, and Liu Chuanyi, "Philosophical Analysis of Musical Narrative and Emotional Expression in Piano Work." , Frontiers in Psychology 15 (2024)

²) Margulis Elizabeth Hellmuth, Devin B. McAuley, Jennifer H. Palmer, and Eleanor R. Laws. "Narratives Imagined in Response to Instrumental Music." , Proceedings of the National Academy of Sciences (PNAS) 119, no. 6 (2022)

فيها من المستمعين وصف مايتخيلونه عن سماع مؤلفات موسيقية متنوعة ، وكان الهدف الأساسي هو معرفة هل تمتلك الموسيقى بنية داخلية تسمح بتوليد قصة أو سرد درامي فى ذهن المستمع دون التوجيه اللغوى كما أن الدراسة إهتمت بإلقاء الضوء على فهم العلاقة بين العناصر الموسيقية وبين البنية السردية للحن (بدايه - ذروة - نهاية) التى يبنها المستمع فى خياله. وتوصلت النتائج لهذه الدراسة أن أغلب المشاركين تخيلو قصصا درامية أو مشاهد عاطفية عند سماع الموسيقى حتى فى غياب أي كلمات أو تلميحات خارج العمل الموسيقى ، كما وجد تشابه واضح بين الخطوط العامة للسرد المتخيل بين المستمعين المختلفين مما يشير إلى أن البنية الموسيقية نفسها تحمل إشارات سردية مشتركة يفهمها العقل البشري بطريقة فطرية وأن الموسيقى ليست فقط تجربة سمعية بل أيضا تجربة معرفية وخيالية تستثير لدى المستمع قدرته على بناء تسلسل للأحداث والإنفعالات كما فى القصص.

الدراسة السادسة بعنوان:

Developing Musical Creativity Through Movement¹

تطوير الإبداع الموسيقي من خلال الحركة

هدفت الدراسة إلى إستكشاف العلاقة بين الحركة الجسدية والتفكير الإبداعي في الموسيقى، من خلال تحليل كيف تساعد الحركة في تنمية الإبداع الموسيقي، والتعبير الجسدي، والخيال الصوتي لدى المتعلمين وركزت على ثلاثة محاور رئيسية وهى:-

1. كيف تساهم الحركة أثناء العزف أو الاستماع في تحفيز التفكير الإبداعي؟
 2. ما دور الجسد في تجسيد المعنى الموسيقي والانفعال الفني؟
 3. كيف يمكن للمربين إستخدام الحركة كوسيلة لتطوير الإبداع والتعبير الحر عند الطلاب؟
- وتوصلت النتائج إلى أن الحركة ليست عنصراً ثانوياً في التعلم الموسيقي بل هي وسيلة أساسية تربط بين الإحساس الداخلي والإنتاج الفني الخارجي كما أن الحركات الجسدية فى التعليم الموسيقي كالإيماءات والتفاعل مع الإيقاع وتمثيل المقاطع الموسيقية جسديا تساعد الطلاب على تجسيد المعانى الموسيقية بشكل أعمق وأكثر إبتكارا . كما أوصى الباحث بدمج الحركة ضمن مناهج تعليم

¹) Barrett, Margaret S., and Sandra L. Stauffer , "Developing Musical Creativity Through Movement." Creativity Research Journal 35, no. 2 (2023)

الموسيقى ليس فقط كأداة للتمرين الجسدى ولكن كوسيلة لتوليد أفكار موسيقية جديدة وتحفيز السرد الموسيقى الجسدى أثناء الأداء.

التعليق العام للباحثة:

تتفق هذه الدراسات مع البحث الحالي في أنهم تناولوا الدراسات التحليلية للمقطوعات كما تناولوا تحليل العلاقة بين السرد الموسيقى والتعبير العاطفي في مؤلفات البيانو من منظور فلسفى وجمالى وإثباتات النتائج بأن مثل هذه الطرق ينتج من خلالها طرق فعالة للطالب في الحفظ واختلفا في العناوين البحثية والمناهج المستخدمة في البحث وترجع الإستفادة الحقيقية من الإطلاع على البحث الحالى التعرف على الإطار النظرى والتطبيقي وإسلوب الباحث في إستخلاص النتائج التى إتبعها في الإطار التطبيقي للإستفادة منها عند تناول البحث الراهن

➤ الإبداع القصصى الموسيقى (Musical Storytelling Creativity)

يعد الإبداع الموسيقى من أعلى صور التفكير الموسيقى لأنه لا يقتصر على إنتاج فكرة جديدة فحسب إنما يمتد إلى تحويل هذه الفكرة إلى تجربة سمعية لها مشاعر ومعانى جميلة فقد تعددت التعريفات والمصطلحات التى تتكلم عن الإبداع الموسيقى القصصى نذكر منهم الناقد Schiavio الذى عرف الإبداع الموسيقى بأنه "عملية ذهنية وجسدية فى أن واحد تجمع ما بين التخيل الصوتى والتفاعل الجسدى والوجدانى داخل سياق زمنى" وهذا يعنى أن الإبداع لا يتجسد فقط فى التأليف بل أيضا فى التفسير والتحليل والأداء وأن كل عازف موسيقى يحمل بصمته الإبداعية الخاصة حتى فى عزف نفس النص الموسيقى.⁽¹⁾

الإبداع القصصى الموسيقى وتعريفه

عرف الإبداع القصصى الموسيقى بأنه شكل متطور من أشكال الإبداع الفنى الذى يتمثل فى قدرة الموسيقى أو المتعلم على تحويل العمل الموسيقى إلى تجربة قصصية تخيلية تروى من خلال الأصوات بدلا من الكلمات ، فالمقطوعة الموسيقية هنا تصبح بمثابة قصة درامية تتضمن

¹ Barrett, Margaret S, and Sandra L. Stauffer. "Developing Musical Creativity Through Movement." Creativity Research Journal 35, no. 2 (2023),P: 214–227.

شخصيات ، مشاهد ، ذروة ، نهاية ويصبح العازف هنا هو راوى الأحداث بالأصوات والتعبير والخيال.⁽¹⁾

تعددت أيضا تعريفات الإبداع القصصى الموسيقى فقد عرفه Nicholas Cook بأنه "طريقة عقلية وجدانية يتعامل بها الإنسان مع الموسيقى كحدث سردي يمر بمراحل تطور وإنفعال" كما عرفه Byron Almén بأنه " إطار رمزي يجعل المستمع يعيش الموسيقى كتجربة درامية تتغير عبر الزمن " وبذلك نستطيع أن نقول أن الإبداع القصصى الموسيقى هو دمج بين السرد والخيال والإحساس التعبيري داخل الأداء أو التأليف وهو ما يميز الأداء الحى المعبر عن الأداء التكنيكي الذى يخلو منه الروح فمنذ بداية القرن التاسع عشر بدأ المؤلفين الموسيقيين عمل بعض الأعمال الموسيقية التى تحتوى فى مضمونها على القصص كوسيلة للسرد غير اللفظي بحيث يمكن للملحن أن يعبر عن قصة أو صراع نفسي من خلال الأصوات دون الحاجة إلى نص لغوي فعلى سبيل المثال:

• **صوناتات بيتهوفن** تمثل شكلاً من السرد البطولي بها بداية تمهيدية، ثم صراع، ثم انتصار.

• **مقطوعة "Clair de Lune" لديبوسى** تُروى كحلم شعري مليء بالتقلبات الوجدانية.

• **قصيدة فرانز ليست السيمفونية (Symphonic Poem)** تعد من النماذج العالية للموسيقى السردية التى تروي قصة محددة.⁽²⁾

كل هذه الأعمال وغيرها من المؤلفات تحمل فى طياتها قصصاً موسيقية عند سماعها يتخيل المستمعون قصصاً داخلية تتضمن مشاهد وأحداث وغالباً ما تتشابه تخيلاتهم رغم اختلاف خلفياتهم الثقافية مما يدل على أن البنية الموسيقية نفسها تحمل معاني سردية إنسانية مشتركة فكل مقطوعة تحمل العديد من الخصائص الإبداعية نذكر منها:-

- **الخيال التعبيري:** ويتجسد فى قدرة العازف أو المؤلف على تحويل الأصوات إلى صور ذهنية ومشاعر محسوسة.

¹⁾ Cook, Nicholas. Music, Imagination, and Culture. Oxford: Oxford University Press, 1990.

²⁾ Margulis, Elizabeth Hellmuth, Devin B. McAuley, Jennifer H. Palmer, and Eleanor R. Laws. "Narratives Imagined in Response to Instrumental Music" PNAS 119, no. 6 (2022)

- **الوعي البنائي:** فهم الدارس لتطور الحدث الموسيقي عبر الزمن بداية اللحن والدخول في الذروة ثم النهاية .
- **الإنفعال والتجسيد:** أن يصبح الأداء تجسيداً حركياً وصوتياً للحالة الشعورية للموسيقى التي يتم سماعها.
- **الترابط الدرامي:** خلق منطق داخلي بين الجمل اللحنية كما يحدث في تسلسل أحداث القصة.
- **التواصل مع المستمع:** فالمؤلف الموسيقي الذي يقوم بعمل سرد موسيقي قصصي يسعى إلى نقل معنى أو رسالة وجدانية بحيث يشعر المستمع أنه يعيش تجربة حقيقية داخل العمل.(1)

وإذا تكلمنا عن الإبداع القصصي الموسيقي فيجب أن نذكر الموسيقى البروجرامية ذلك النوع من الموسيقى الآلية التي تسعى إلى التعبير عن فكرة أو قصة أو مشهد أو حالة انفعالية خارجية دون الاعتماد على الكلمات بل من خلال الوسائل الموسيقية وحدها مثل اللحن والهارموني والإيقاع وقد ازدهرت الموسيقى البروجرامية في العصر الرومانتيكي في القرن التاسع عشر، مع تأكيد الموسيقيين على أهمية الخيال والتعبير الذاتي وربط الموسيقى بالأدب والشعر والطبيعة والفلسفة حيث تختلف الموسيقى البروجرامية عن الموسيقى المطلقة Absolute Music التي لا تهدف إلى تصوير أو سرد قصصي بل تعتمد على بناء موسيقي خالص ، ويعد هيكتر برليوز Hector Berlioz (1803-1869) أحد أبرز رواد الموسيقى البروجرامية في القرن التاسع عشر فكان يؤمن بأن الموسيقى ليست مجرد أصوات متناغمة فقط بل هي فن سردي قادر على التعبير عن الفكر والشعور والخيال الإنساني مثل الأدب تمامًا وابتكر مايسمى بالسيمفونية البروجرامية التي تعتمد على نص أو قصة أدبية يترجمها إلى موسيقى ويُعد أشهر أعماله Symphonie Fantastique السيمفونية الرائعة (1830) وهي نموذج رائد للموسيقى القصصية حيث تحكي قصة فنان يقع في حب امرأة ويمر بمراحل من الحب واليأس والهلوسة والجنون استخدم فيها برليوز فكرة لحنية ثابتة لتُمثل شخصية الحبيبة وتعود في كل حركة بشكل مختلف حسب تطور الأحداث النفسية والدرامية وتميز أسلوبه:-

¹ Green, Barry: The Inner Game of Music- New York- Pan Books, 2013.

- استخدام الأوركسترا بألوان صوتية مبتكرة وتصويرية.
- توظيف الهارموني غير التقليدي للتعبير النفسي.
- الاعتماد على السرد القصصي الموسيقي وترجمة المشاهد إلى موسيقى.
- ربط الموسيقى بالأدب والشعر والمشاعر الإنسانية العميقة.⁽¹⁾

ومن هنا يأتي دور الخيال في الإبداع القصصي وهو الأساس الذي يبنى عليه هذا النوع من الإبداع فالعازف الذي يمتلك خيالاً موسيقياً حياً يستطيع أن يسمع المشهد قبل أن يعزفه ويتخيل القصة والصورة الذهنية أولاً ثم يترجمها إلى مشهداً صوتياً حيث يعد هذا المفهوم أداءً فعالة في تعليم آلة البيانو خاصة في المراحل الأولى للتدريس فهذه الطريقة تحفز الطالب دائماً للأسئلة عن ماتحكي عنه المقطوعة من مشهد أو حالة شعورية معينة عندما يتعامل معها الدارس فإنه يتعلم كيف يفكر موسيقياً ويعبر بعقله وقلبه لا بأصابعه فقط فالإبداع القصصي :-

- ينمي الخيال والتفكير التأملي لدى المتعلم.
- يحول الأداء إلى تجربة وجدانية متكاملة.
- يسهم في بناء ذوق ومجتمع موسيقي راق.
- يعزز التواصل بين الطالب العازف والمستمع.
- يقرب الطالب من جوهر الفن الموسيقي بوصفه لغة تعبيرية وسردية.

➤ السيرة الذاتية لنيكولاى أمانى (Nikolai Amani, 1872-1904)

ولد نيكولاى أمانى فى الرابع من إبريل عام 1872 بمدينة يالطا بسانت بطرسبرج بروسيا وكان من أعظم المؤلفين المبدعين فى هذا الوقت حيث لمع نجمه واشتهر منذ الصغر فى نهاية القرن التاسع عشر وارتبط إسمه بالمدرسة الكلاسيكية الروسية الجديدة.⁽²⁾

تلقى نيكولاى أمانى تعليمه الموسيقى منذ الصغر فى معهد سانت بطرسبرج بروسيا حيث كان شغوفاً بالعزف والتأليف والسماع لمؤلفات البيانو فتعلم على يد العازفة الشهيرة آنا إسيبوف (Anna)

¹ Burkholder, J. Peter, Donald J. Grout, and Claude V. Palisca. A History of Western Music. 9th ed. New York: W. W. Norton, 2014.

² Amani, Nikolai. Encyclopedia.com. Accessed October 2025.

Essipova (1851-1914)* ودرس التأليف الموسيقى على يد كل من ريمسكي كورساكوف (Rimsky-Korsakov 1908-1944)* ، أناتولي ليادوف (Anatoly Lyadov 1855-1914)* وغيرهم من المؤلفين ثم انضم بعد ذلك إلى مجموعة موسيقية روسية سميت بإسم Belaieff وهي مجموعة تضم عددًا من كبار المؤلفين الذين ساهموا في دعم الموسيقيين الشباب في تلك الحقبة حيث شارك أمانى معهم في العديد من الأمسيات الموسيقية في سانت بطرسبرغ وقُدمت أعماله ضمن حفلات خاصة بتنظيم بيلاغيف⁽¹⁾

إنتم إسلوب أمانى بالانتماء الواضح إلى التيار الروسي في أواخر القرن التاسع عشر، حيث يظهر تأثير ريمسكي-كورساكوف في مؤلفاته الهارمونية وتأثير ليادوف في البناء القصير والمكثف للجمل الموسيقية حيث إمتازت مؤلفاته للبيانو بالبساطة الظاهرة التي تخفي تحتها عمقًا تعبيريًا ولحنياً يتسم بالرومانسية المفرطة كما إتسمت مؤلفاته بالحس الدرامي الرقيق والحوار الداخلي بين الجمل اللحنية والهارمونية.⁽²⁾

عانى أمانى من مرض السل في بداية حياته المهنية والذي أثر بشدة على صحته، مما إضطره إلى التوقف عن النشاط الفني والسفر للعلاج في إيطاليا ثم انتقل في عام 1902 إلى مدينة يالطا في شبه جزيرة القرم حيث توفي في 17 أكتوبر عام 1904 عن عمر يناهز 32 عامًا فقط وعلى الرغم من قصر حياته المهنية إلا أنه ترك عددًا من المؤلفات المميزة التي تجمع بين الحس الرومانسي والأسلوب الروسي التعبيري، مع ظهور تأثيره العميق بأساتذته وبالمدرسة الروسية في التأليف.⁽³⁾

أعمال نيكولاي أمانى للبيانو المنفرد

جدول رقم (1) يوضح أعمال نيكولاي أمانى للبيانو⁽⁴⁾

المصنف	العمل
1	ثلاثى وترى للبيانو

* أنا إسيوفا: أستاذة جامعية ومعلمة موسيقية وعازفة بيانو من الإمبراطورية الروسية ولدت في سانت بطرسبرج تتلمذ على يدها العديد من الموسيقيين أمثال سيرجى بروكوفيف

* كورساكوف : مؤلف موسيقى روسى ولد فى بطرسبرج وهو من أعضاء جماعة الكبار الخمسة بروسيا وله العديد من المؤلفات للبيانو المنفرد

* أناتولى ليادوف : مؤلف موسيقى روسى له العديد من المؤلفات للبيانو المنفرد كالبرلود والمازوركا

¹ Anatoly Lyadov: The Forgotten Master of Russian Miniatures .Interlude.hk .Accessed October 10, 2025.

² Nikolai Amani (1872-1904) Russian composer who was a student of Rimsky-Korsakov. His Op.1 String Trio Chamber Music Journal ،Vol. 24, No. 2. Accessed October 2025.

³ Brock haus and efron , Encyclopedic Dictionary vol 1,1890,p512.

⁴ <https://www.editionsilvertrust.com/pdf-journals/Vol24-no2>.

3	تنويعات البيانو
4	سويت البيانو
5	فالس البيانو
7	أربع مقطوعات وصفية للبيانو
8	3 برليودات للبيانو
15	ألبوم للشباب، مجموعة تعليمية للمبتدئين على البيانو

ثانياً الإطار التطبيقي

تعد مجموعة إثننا عشرة مقطوعة للشباب مصنف 15 للمؤلف الروسي نيكولاي ياكوفليفيتش أماني (Pieces for the Young Op15) من أهم المؤلفات التربوية التي وضعت لتعليم آلة البيانو في نهايات القرن التاسع عشر وقد إتجه أماني في هذا العمل إلى دمج الجانب الفني الجمالي بالجانب التربوي فجاءت المقطوعات بسيطة من حيث البناء التقني، لكنها غنية بالتعبير والخيال الموسيقي مما يجعلها مادة مثالية لتدريب الطلاب على الأداء الواعي والإبداع القصصي الموسيقي. تتميز هذه المجموعة بأنها لم تكتب كتمارين تقنية بل كمجموعة من الصور والمشاهد الموسيقية القصيرة التي تحاكي الحالات الإنفعالية والدرامية المختلفة ويمكن لكل مقطوعة منها أن تفهم كقصة موسيقية مصغرة تحمل فكرة وجدانية خاصة. ومن هنا جاءت أهميتها في هذا البحث لما تتضمنه من قيم فنية وتربوية تدعم هدف الدراسة في تنمية الإبداع القصصي الموسيقي لدارسي آلة البيانو. يحتوي المجلد على 12 مقطوعة وهم كالتالي:-

جدول رقم (2) يوضح مقطوعات (Pieces for the Young Op15) لنيكولاي أماني

إسم العمل	المعنى	السلم	الطابع
Dans les reves	في الأحلام	E $\flat$ major	حالم - رومانسي
Petite valse	فالس صغير	F $\sharp$ minor	راقص - غنائي
Canzonetta	أغنية صغيرة	F major	طفولي - بسيط
En automne	في الخريف	F minor	حالم - تأملي
À la leçon de piano	في درس البيانو	G major	مرح - تعليمي
Impromptu	ارتجال	E minor	حرّ - تعبيرى

حيوي - تمثيلي	G major	موكب الدمى	Marchedes marionnette
مرح - سريع	C major	سكيرتسينو	Scherzino
روحي - مؤثر	C minor	دعاء الطفل	Prière d'enfant
أنيق - كلاسيكي	E _b major	منيويت قديم	Ancien menuet
متوتر - درامي	B minor	في القلق	Dans l'inquiétude
منساب - تصويري	G major	الجدول	Le ruisseau

كل مقطوعة من المقطوعات السابقة تحمل فكرة درامية مستقلة ويمكن وصفها بقصة موسيقية قصيرة حيث إعتد أمانى فى التأليف على بساطة الخط اللحنى ووضوح البناء الهارمونى مما يجعلها مناسبة تربوياً للطلاب فى مراحلهم الأولى أو المتوسطة ، فالمجموعة تمثل تطوراً طبيعياً لفكرة ألبوم الأطفال (Album for the Young) التى ظهرت مع شومان وتشايكوفسكى لكنها تتميز بخصوصية روسية واضحة فى الألحان والتعبير فيمكن من خلالها تدريب الطلاب على العديد من الجوانب كالتحكم التكنيكي والتعبيرى اللحنى ، الإنتقال بين السلالم الموسيقية المختلفة ، وتنمية الخيال الموسيقى وربط الجمل بالأفكار القصصية . لذا وقد إختارت الباحثة تناول سته مقطوعات بالدراسة والتحليل وهم مقطوعة رقم 1-2-3-4-6-7 للاستفادة منها فى تنمية الإبداع القصصى الموسيقى لدارسى آلة البيانو وفيما يلى عرضهم بالتحليل والدراسة:-

المقطوعة الأولى Dans les reves (فى الأحلام)

المشهد التخيلى:

تبدأ المقطوعة بصوتٍ خافت يشبه الهمس كأن طفلاً صغيراً جلس بجانب نافذته فى ليلةٍ ساكنة، يتأمل القمر من بعيد تتسلل إلى قلبه رغبة حاملة لا يعرفها بالكلمات لكنه يشعر بها فى أنغام ناعمة تتضح فى اللحن ثم يبدأ الجزء الثانى من اللحن وكأن الطفل يرى نفسه يركض فى حديقة واسعة الأشجار تتمايل، والنهر يعكس ضوء القمر، والنغمات تصعد وتهبط تزداد الحركة قليلاً، ويتغير الإيقاع فيبدو المشهد أكثر إثارة وغموضاً لكن كل شيء يظل جميلاً مجرد مغامرة خيالية فى قلب السكون، ثم تعود الألحان الأولى كأن الحلم بدأ يختفى تدريجياً والطفل يستيقظ ببطء

والأنغام تتلاشى مثل غيمة بيضاء تنزلق في الأفق وينتهي العمل بصوتٍ رقيق يشبه آخر لحظة قبل الاستيقاظ حيث لا يبقى سوى أثر الحلم في الذاكرة، وصدى الموسيقى في القلب.

التحليل البنائي:-

التونالية : بدأت الصياغة وانتهت في سلم مي/b الكبير

العنصر الزمني : الميزان : 2/4 ثنائي بسيط

السرعة : Allegretto semplice سرعة معتدلة تميل للهدوء والبساطة

الطول البنائي : 70 مازورة

القالب : صيغة ثلاثية

النسيج : هوموفوني

القسم الأول (A) من م:16

تبدأ الجملة اللحنية الأولى من م:16 وهي جملة إفتتاحية بسيطة Legato على إيقاع هادئ في السلم الأصلي للمدونة وتحمل الطابع الحالم الذي يمثل بداية الحلم والتأمل حيث تبدأ اليد اليمنى بأناكروز يليه حليه الأبوجاتورا والتي ظهرت في اليد اليمنى في معظم أجزاء المدونة والأريبيجو يليه النغمات المنفرطة صعودا وهبوطا أما اليد اليسرى فتعزف كوردات ثلاثية ثابتة مصاحبة للحن والشكل التالي يوضح ذلك :-



شكل رقم (1) يوضح بداية المقطوعة الأولى Dans les rêves

تبدأ الجملة اللحنية الثانية من م:9م:16 وهي تكرار للجملة السابقة مع تلوين تكتيكي ولحنى بسيط تظهر فيه بسرعة ritenuto ثم a tempo لإضفاء شعور بالحركة داخل الحلم والشكل التالي يوضح ذلك:-



شكل رقم (2) يوضح من م:9م:16

القسم الثاني (B) من م:17م:44

- بدأ بجملة لحنية إنتقالية أولى قصيرة من م:17م:24 تمهد للدخول فى القسم الثانى وبها تغير هارمونى ولحنى طفيف يعبر عن تطور بدايات الحلم حيث بدأت اليد اليمنى بعزف أوكتافات صاعدة وهابطة تصاحبها اليد اليسرى بعزف نغمات منفردة صاعدة يليها نغمتين مزدوجتين والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (3) يوضح من م:17م:24

- جملة لحنية ثانية من م:25م:32 حيث أصبح اللحن أكثر نشاطا وحيوية وأكثر تدرجا ويمثل تطور الحلم والحدث داخل السرد الموسيقى فعزفت اليد اليمنى التآلفات صعودا وهبوطا مع مصاحبة اليد اليسرى للنغمات المنفرطة التى يليها النغمات المزدوجة مع الإنتقال إلى سلم صول/ الصغير والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (4) يوضح من م:25م:32

- جملة لحنية ثلاثة من م33:40 إستخدم فيها الزخارف اللحنية القصيرة في اليد اليمنى مثل حلية الأربجيو والإيقاع أصبح أكثر مرونة في حوار متبادل بين اليدين مع إستخدام الأربطة اللحنية في اليد اليمنى واليسرى والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (5) يوضح من م33:40

- من م41:44 ختام القسم الثانى والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (6) يوضح من م41:44 ختام القسم الثانى

القسم الثالث (A2) من م45:65

عودة مرة أخرى للموضوع الرئيسى فى سلم مىb/الكبير من م46:58 بأداء أكثر نعومة وهدوء تصويرا على درجة فا واليد اليسرى تلعب الكوردات الثلاثية الثابتة ثم تكرر الجملة الأولى مرة أخرى من م59:66 مع حذف بسيط فى النهاية لإعطاء الإحساس بالنهاية التدريجية والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (7) يوضح جزء من القسم الثالث

الخاتمة من م67:م70

ختام بسيط وهادئ للمقطوعة فى السلم الأساسى مىb/الكبير يؤدى برقة وخفوت بإنهاء الحلم والمقطوعة والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (8) يوضح ختام المقطوعة الأولى

- التعرف على الإصطلاحات الأدائية والتعبيرية للمؤلفة

جاءت الإصطلاحات التعبيرية فى المؤلفة خاضعة للإصطلاحات التالية

P وهو إختصار لكلمة Piano وتعنى الأداء بشئ من اللين والخفوت

PP وهو إختصار لكلمة Piano Piano وتعنى الأداء بخفوت شديد

Legato الأداء النغمى المتصل

Ritenuato التبطئ النغمى أثناء العزف الخفوت فى السرعة الأدائية للحن

Cantabilte العزف بطريقة غنائية للحن

Poco rit التبطئ للحن قليلا قليلا

- التعرف على البديل:- لم يستخدم المؤلف البديل طوال المؤلفة حتى م68 ثم بدأ باستخدامه حتى نهاية المؤلفة

- التعرف على التدوين الموسيقي للمؤلفة:- جاء التدوين الموسيقي للمؤلفة على النحو التالى

من م1:م45	فى مفتاحى صول - فا
من م46:م61	فى مفتاحى صول - صول
من م62:م64	فى مفتاحى صول - فا
م65	فى مفتاحى صول - صول
من م66:م70	فى مفتاحى صول - فا

القيمة التعليمية والفنية للمدونة

- تنمية الحس التعبيري والخيال القصصى للطالب وتساعد على التعبير باللحن كوسيلة للتصوير الوجداني لامجرد عزف للنوتات المكتوبة فقط.
- التدريب على الأداء الغنائى (Cantabile Style) أثناء العزف
- تدريب الطالب على أداء (singing tone) فى اليد اليمنى مما يكسب الطالب جودة العزف وإستمرارية الجملة اللحنية
- إكساب الطالب مهارة العزف المتصل Legato مع الحفاظ على التوازن الصوتى بين اليدين
- تطوير الوعى الإيقاعى فالمقطوعة تحتوى على إشارات أداء مثل p, mp, ritenuto, a tempo التي تنمى حس الطالب في تغير السرعة والشدة التعبيرية

المقطوعة الثانية Petite Valse (فالس صغير)

المشهد التخيلي:-

تبدأ المقطوعة بنغمات هادئة راقصة وكأن فتاه صغيرة تدخل قاعة رقص خالية تتأمل صورتها المنعكسة على أرضية الخشب اللامعة تبدأ فى الرقص بخطوات بطيئة وتدور فى صمت وشجن كأنها تسترجع ذكرى قديمة ، ثم يتحول اللحن إلى إشراقة ولمعة بالانتقال إلى سلم كبير فى الجزء الثانى وكأن أشعة الشمس دخلت من النوافذ وتبتسم الفتاه لتتذكر شيئاً جميلاً ثم تدور بخفة ورشاقة وخطوات واثقة وكأنها تقول بداخلها الحياه لاتزال جميلة ثم تعود مرة أخرى الرقصة للهدوء كأن المشهد ينطفئ بإبتسامة هادئة رقيقة وتغلق الرقصة بنغمات ناعمة وكأن الحلم إنتهى بين الذاكرة والحنين.

التحليل البنائى:-

التونالية : بدأت الصياغة وإنتهت فى سلم فا##/ الصغير

العنصر الزمنى : الميزان : 3/4 ثلاثى بسيط

السرعة : Moderato e cantabile سرعة متوسطة تميل للبساطة

الطول البنائى : 59 مازورة

القالب : صيغة ثلاثية

النسيج : هوموفونى

القسم الأول (A) من م:1م:20

- بدأ اللحن بجملته أولى من م:1م:8 واللحن الرئيسي في اليد اليمنى يعزف بإسلوب منفرد غنائى إنسيابى يصاحبه اللحن بثلاثيات الفالس (نغمة يليها نغمتين مزدوجتين) في اليد اليسرى وينتهى على قفلة نصفية في سلم دو# / الصغير والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (9) يوضح بداية المقطوعة الثانية من م:1م:8

- الجملة الثانية من م:9م:16 وهى تكرار للجملة السابقة ولكن مع تنويعات بسيطة في التكنيك والإنتهاء بقلة تامة في السلم الأساسى للمقطوعة والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (10) يوضح الجملة الثانية من م:9م:16 للمقطوعة الثانية

- نهاية القسم الأول من م:17م:20 وهو عبارة عن تمهيد لنهاية القسم بالإيقاع يزداد حيوية في اليدين إستعدادا لدخول القسم الثانى والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (11) يوضح نهاية القسم الأول للمقطوعة الثانية

القسم الثانى (B) من م21:40

- بدأ بجملة لحنية إنتقالية أولى قصيرة من م21:28 فى سلم لا الكبير تمهيدا للدخول فى القسم الثانى مع وجود حلية الأبوجاتورا فى اليد اليمنى يصاحبها إيقاع الفالس فى اليد اليسرى والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (12) يوضح من م21:28 للمقطوعة الثانية

- جملة لحنية ثانية من م29:34 حيث إنتقل اللحن إلى سلم رى/ الكبير ، لا/ الكبير وهو إنتقال كلاسيكى يعطى اللحن الإنسيابية والرفقة ويوجد بداخله شبه إعادة للبداية اللحنية مع بعض التغيران التكنيكية فى العزف والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (13) يوضح من م29:34

- جملة لحنية ثالثة من م35:40 وبها عودة تدريجية إلى السلم الأصلي للمدونة مروراً بسلم رى/ الكبير ، سى/ الصغير والإنتهاء على سلم فا/صغير تمهيدا لقفلة القسم الثانى والدخول فى القسم الثالث والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (14) يوضح من م35:40 ختام القسم الثانى

القسم الثالث (A2) من م41:54

عودة مرة أخرى للموضوع الرئيسى فى سلم فا#/# الصغير من م41:48 بأداء أكثر نعومة وهدوء مع القفلة النصفية فى سلم دو# الصغير ثم تدرج طفيف فى اللحن فى اليد اليمنى مصاحبا له النغمات المزدوجة والثلاثية فى اليد اليسرى بالتبادل الحوارى بين اليدين تمهيدا للختام من م49:55 والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (15) يوضح نهاية القسم الثالث

الخاتمة من م56:59

ختام بسيط وهادئ للمقطوعة فى السلم الأساسى فا#/# الصغير يؤدى برقة وخفوت بإنهاء المقطوعة والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (16) يوضح ختام المقطوعة الثانية

- التعرف على الإصطلاحات الأدائية والتعبيرية للمؤلفة

جاءت الإصطلاحات التعبيرية فى المؤلفة خاضعة للإصطلاحات التالية

P	وهو إختصار لكلمة Piano وتعنى الأداء بشئ من اللين والخفوت
F	وهو إختصار لكلمة Forte وتعنى الأداء بشئ من القوة
Cres	وهو إختصار لكلمة Crescendo وتعنى إزدیاد شدة الصوت تدريجيا
	حتى الوصول إلى ذروة قوة الصوت التالى
M.F	وهو إختصار لكلمة Mezzo Forte وتعنى العزف بنصف الشده (شدة معتدله)

Ritenuato التبطئ النغمى أثناء العزف الخفوت فى السرعة الأدائية للحن

Cantabilite العزف بطريقة غنائية للحن

Poco rit التبطئ للحن قليلا قليلا

- التعرف على البديل:- لم يستخدم المؤلف البديل طوال أجزاء المؤلف

- التعرف على التدوين الموسيقي للمؤلفة:- جاء التدوين الموسيقي للمؤلفة على مفتاحى صول ، فا

طوال المقطوعة مع عدم التغيير لمفاتيح أخرى

- القيمة التعليمية والفنية للمدونة:-

• تدريب الطالب على إيقاع الفالس والتحكم فيه مع الثبات الإيقاعى

• تنمية اللمسة الغنائية.(cantabile touch)

• فهم العلاقة بين التغيير السلمى للسلالم والتعبير الأدائى للعزف

• تدريب الطالب على تصور المشهد الداخلى أثناء العزف (الإبداع القصصى الموسيقى)

المقطوعة الثالثة Canzonetta الأغنية الصغيرة

المشهد التخيلى:-

تبدأ المقطوعة وكأن طفلا صغيرا يجلس بجوار النافذة فى الصباح ويغنى أغنية بسيطة للتسلية والترفيه ويرحب باليوم الجديد ينتقل اللحن بخفة ورشاقة تشبه تمايل الطيور ثم يبدأ الجزء الأوسط للمقطوعة وكأن الطفل يجرى فى الخارج ويعلو صوته وتزداد خطواته وسرعته وضكاته وتتجاوب الموسيقى معه كأنها تلاعبه فى مرح حتى يهدئ الصوت تدريجيا ويجلس من جديد مبتسماً يستعيد اللحن الأول بهدوء قبل أن يختم يومه بابتسامة وينتهى اللحن.

التحليل البنائى:-

التونالية : بدأت الصياغة وإنتهت فى سلم فا/ الكبير

العنصر الزمنى : الميزان : 2/4 ثنائى بسيط

السرعة : Allegretto سرعة عالية

الطول البنائى : 81 مازورة

ال قالب : صيغة ثلاثية

النسيج : هوموفونى

القسم الأول (A) من م:1م:28

- بدأ اللحن بجملته أولى من م:1م:8 لحن بسيط اليد اليمنى تعزف بإسلوب غنائى متصل فى اليد اليمنى بنغمات منفردة فى اليدين اليمنى واليسرى مع بعض النغمات المزدوجة المنقطعة فى اليد اليسرى والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (17) يوضح بداية المقطوعة الثالثة

- الجملة الثانية من م:9م:16 وهى تكرار للجملة السابقة ولكن مع تنويعات بسيطة فى التكنيك وهى جملة لحنية بسيطة والإنتهاء بقلة تامة فى السلم الأساسى للمقطوعة والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (18) يوضح من م:9م:16 فى المقطوعة الثالثة

- الجملة الثالثة من م:17م:28 وهو عبارة عن تمهيد لنهاية القسم واللحن أصبح فى شكل حوار تبادل بين اليدين اليمنى واليسرى مع استخدام الأربطة اللحنية فى اليدين والتألفات الثلاثية فى اليد اليمنى والإنتقال إلى القفلة النصفية فى سلم دو/الكبير مع وجود بعض الزخارف اللحنية البسيطة إستعدادا لدخول القسم الثانى والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (19) يوضح من م:17م:28 نهاية القسم الأول للمقطوعة الثالثة

القسم الثانى (B) من م29:52

- بدأ بجملة لحنية إنتقالية أولى من م29:40 فى سلم دو الكبير والإيقاع أصبح أكثر حيوية وبه تبادل لحنى بين اليدين والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (20) يوضح بداية القسم الثانى للمقطوعة الثالثة

- جملة لحنية ثانية من م41:48 حيث إنتقل اللحن إلى سلم رى/ الصغير وهو تغير مفاجئ مع عزف الكوردات الثلاثية فى اليد اليمنى والألحان المنفرطة الهابطة فى اليد اليسرى مع الزخارف اللحنية فى اليد اليسرى والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (21) من م41:48 بالقسم الثانى للمقطوعة الثالثة

- جملة لحنية ثالثة من م49:52 وبها عودة تدريجية إلى السلم الأصلى للمدونة فا/الكبير مروراً بسلم صول/الصغير ، رى/الصغير ، دو/الصغير والإنتهاء على سلم فا/الكبير تمهيداً لقفلة القسم الثانى والدخول فى القسم الثالث والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (22) من م49:52 نهاية القسم الثانى للمقطوعة الثالثة

القسم الثالث (A2) من م:53م:75

إعادة حرفية للقسم الأول ولكن باستخدام حلية الأربجيو فى اليد اليمنى يصاحبها النغمات المنفرطة الصاعدة وبعض النغمات المزدوجة فى اليد اليمنى بالتبادل الحوارى بين اليدين تمهيدا للختام من والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (23) يوضح نهاية القسم الثالث للمقطوعة الثالثة

الخاتمة من م:76م:81

ختام بسيط وهادئ للمقطوعة فى السلم الأساسى فا/الكبير يؤدى برقة وخفوت بإنهاء المقطوعة والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (24) يوضح نهاية المقطوعة الثالثة

- التعرف على الإصطلاحات الأدائية والتعبيرية للمؤلفة

جاءت الإصطلاحات التعبيرية فى المؤلفة خاضعة للإصطلاحات التالية

P	وهو إختصار لكلمة Piano وتعنى الأداء بشئ من اللين والخفوت
PP	وهو إختصار لكلمة PianoPiano وتعنى الأداء بمنتهى الخفوت
F	وهو إختصار لكلمة Forte وتعنى الأداء بشئ من القوة
Cres	وهو إختصار لكلمة Crescendo وتعنى إزدیاد شدة الصوت تدريجيا
	حتى الوصول إلى ذروة قوة الصوت التالى
M.F	وهو إختصار لكلمة Mezzo Forte وتعنى العزف بنصف الشده (شدة معتدله)

Dim	وهو إختصار لكلمة Diminuendo وتعنى التدرج فى تناقص شدة رنين الصوت حتى الوصول إلى مستوى صوت الإصطلاح التالى له
Legato	عزف النغمات متصلة
Agitato	الأداء النغمى بإنفعال
Ritenuato	التبطئ النغمى أثناء العزف الخفوت فى السرعة الأدائية للحن

- التعرف على البديل:- لم يستخدم المؤلف البديل طوال أجزاء المؤلف

- التعرف على التدوين الموسيقي للمؤلفة:- جاء التدوين الموسيقي للمؤلفة على مفتاحى صول ، فا طوال المقطوعة مع عدم التغيير لمفاتيح أخرى

- القيمة التعليمية والفنية للمدونة:-

- تنمية الحس الغنائي والخيال القصصي من خلال أداء اللحن وكأنه قصة.
- تدريب الطالب على التنقل بين السلالم تدريجيا والتمييز السمعى بينهم.
- ترسيخ مهارة التحكم فى الإيقاع الثنائي والثبات فى العزف المتصل legato.
- تحفيز الطالب على تجسيد الصورة الذهنية أثناء الأداء لربط العزف بالتعبير الفني.

المقطوعة الرابعة En Automne (فى الخريف)

المشهد التخيلي:-

فى بداية الخريف تبدأ الأوراق فى السقوط ونرى طفلا يطل من النافذة يراقب السماء والأشجار التى تتغير لونها فى القسم الأول تعبر الموسيقى بهدوء عن تساقط أوراق الشجر ودخول الشتاء ونسيم البرد ثم سرعان ما تسطع الشمس قليلاً وتدب الحياة فى المشهد وتعود الغيوم وتبرد النسمة فى النهاية، تتلاشى الألحان كأن الخريف ينهي يومه ويعود الكون على صوت السكينة مرة أخرى.

التحليل البنائى:-

التونالية : بدأت الصياغة وإنتهت فى سلم فا/ الصغير
العنصر الزمنى : الميزان : 6/48 ثلاثى مركب
السرعة : Andantino بهدوء متأمل

الطول البنائي : 44 مازورة

القلب : صيغة ثلاثية

النسيج : هوموفونى

القسم الأول (A) من م:16م

- بدأ اللحن بجملته أولى من م:1م:8 بنغمات منفردة صاعدة فى اليدين اليمنى واليسرى ثم يليها كوردات ثلاثية فى اليدين باستخدام الأربطة اللحنية والأقواس اللحنية فى اليدين وتكررت مرة أخرى من م:9م:16 ولكن مع إدخال بعض التكنيكيات والزخارف اللحنية المختلفة وتمهيد لدخول القسم الثانى والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (25) يوضح بداية المقطوعة الرابعة

القسم الثانى (B) من م:17م:32

بدأ بجملته لحنية إنتقالية أولى من م:17م:24 فى سلم لا b الصغير تمهيدا للدخول فى القسم الثانى مع نغمات منفردة فى اليد اليمنى يصاحبها نغمات مزدوجة فى اليد اليسرى وكوردات ثلاثية والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (26) يوضح القسم الثانى للمقطوعة الرابعة

- جملة لحنية ثانية من م25:م32 بنغمات منفردة صاعدة وهابطة في اليدين مع تحول في السلالم لسلم دو/الصغير والرجوع مرة أخرى للسلم الأساسي وإنهاء القسم الثانى والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (27) يوضح نهاية القسم الثانى للمقطوعة الرابعة

القسم الثالث (A2) من م33:م44

- إعادة للحن الأساسي وتكراره مرة أخرى ولكن مع التغيرات الطفيفة في اللحن والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (28) يوضح نهاية القسم الثالث للمقطوعة الرابعة

الخاتمة من م41:م44

- ختام بسيط وهادئ للمقطوعة في السلم الأساسي فا##/الصغير يؤدي برقة وخفوت بإنهاء المقطوعة والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (29) يوضح نهاية المقطوعة الرابعة

- التعرف على الإصطلاحات الأدائية والتعبيرية للمؤلفة

جاءت الإصطلاحات التعبيرية في المؤلفة خاضعة للإصطلاحات التالية

P	وهو إختصار لكلمة Piano وتعنى الأداء بشئ من اللين والخفوت
F	وهو إختصار لكلمة Forte وتعنى الأداء بشئ من القوة
Cres	وهو إختصار لكلمة Crescendo وتعنى إزدياد شدة الصوت تدريجيا حتى الوصول إلى ذروة قوة الصوت التالي
M.F	وهو إختصار لكلمة Mezzo Forte وتعنى العزف بنصف الشده (شدة معتدله)
Ritenuato	التبطئ النغمى أثناء العزف الخفوت في السرعة الأدائية للحن
Cantabilite	العزف بطريقة غنائية للحن

- التعرف على البديل:- لم يستخدم المؤلف البديل طوال أجزاء المؤلفة ماعدا م26، م36

- التعرف على التدوين الموسيقي للمؤلفة:- جاء التدوين الموسيقي للمؤلفة على النحو التالي

من م1:3	في مفتاحي فا - فا
م4	في مفتاحي صول - فا
م5، م6	في مفتاحي صول - فا
من م7:36	في مفتاحي صول - فا
من م37، م38	في مفتاحي فا - فا
من م39، م40	في مفتاحي صول - فا
من م41:43	في مفتاحي فا - فا
من م43، م44	في مفتاحي صول ، فا

- القيمة التعليمية والفنية للمدونة:-

- تنمية قدرة الطالب على الأداء الغنائي التأملية والتحكم في الـ dynamics العزفي
- تدريب الطالب على استخدام الـ legato و الـ ritenuto في الجمل الهادئة.
- تدريب الطالب على الخيال الموسيقي من خلال رؤية المقطوعة كمشهد طبيعي متحرك.
- تعزيز الإحساس بالزمن الموسيقي البطيء والنغمة الساكنة.

المقطوعة السادسة Impromptu (إرتجالات)

المشهد التخيلي:-

تبدأ الموسيقى وكأن شخصاً يجلس وحيداً يتأمل في ذكرياته عند المساء ينظر من النافذة بينما المطر يتساقط بهدوء تسير النغمات بخفة تشبه قطرات الماء ثم يدخل اللحن في منطقة الذروة ويظهر ضوء خافت من السماء وهي لحظة أمل أو ابتسامة لكن مع عودة اللحن الأول يعود السكون والصفاء وفي النهاية تتطفئ الأصوات تدريجياً كأن آخر قطرة مطر سقطت.

التحليل البنائي:-

التونالية : بدأت الصياغة وانتهت في سلم مي/ الصغير

العنصر الزمني : الميزان : 3/4 ثلاثي بسيط

السرعة : Allegretto moderato سرعة متوسطة تميل للبساطة

الطول البنائي : 53 مازورة

القالب : صيغة ثلاثية

النسيج : هوموفوني

القسم الأول (A) من م:18

- بدأ اللحن بجملة أولى من م:18 وهو لحن غنائي بسيط في اليد اليمنى بنغمات منفردة يليها النغمات المزدوجة مع مصاحبة النغمات المنقطعة في اليد اليسرى والنغمات المزدوجة والأوكتافات والشكل التالي يوضح ذلك:-



شكل رقم (30) يوضح بداية المقطوعة السادسة

- جملة لحنية ثانية من م:9م:16 وهى إعادة للجملة اللحنية السابقة مع تنوع طفيف فى اليد اليمنى بإستخدام الزخارف اللحنية واليد اليسرى بإستخدام النغمات المزدوجة يليها النغمات المنفرطة وإستخدام الأقواس اللحنية تمهيدا لدخول القسم الثانى والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (31) يوضح نهاية القسم الأول للمقطوعة السادسة

القسم الثانى (B) من م:19م:38

- بدأ بجملة لحنية إنتقالية أولى من م:19م:28 فى سلم صول الكبير تمهيدا للدخول فى القسم الثانى مع التعدد فى النغمات التعبيرية فى اليدين والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (32) يوضح بداية القسم الثانى للمقطوعة السادسة

- جملة لحنية ثانية على الدرجة الخامسة فى سلم سى/الصغير من م:29م:38 مع وضوح التلوين الهارمونى المتعدد والزخارف اللحنية والإنتقالات التكنيكية المتعددة فى اليدين مع التكرار داخل الجملة تمهيدا للعودة للحن الأصلى والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (33) يوضح نهاية القسم الثانى للمقطوعة السادسة

القسم الثالث (A2) من م39:53

عودة مرة أخرى للموضوع الرئيسى فى سلم مى/الصغير من م39:48 بأداء أكثر نعومة وهدوء والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (34) يوضح نهاية القسم الثالث للمقطوعة السادسة

الخاتمة من م49:53

ختام بسيط وهادئ للمقطوعة فى السلم الأساسى فا##/الصغير يؤدى برقة وخفوت بإنهاء المقطوعة والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (35) يوضح نهاية المقطوعة السادسة

- التعرف على الإصطلاحات الأدائية والتعبيرية للمؤلفة

جاءت الإصطلاحات التعبيرية فى المؤلفة خاضعة للإصطلاحات التالية

P	وهو إختصار لكلمة Piano وتعنى الأداء بشئ من اللين والخفوت
F	وهو إختصار لكلمة Forte وتعنى الأداء بشئ من القوة
Cres	وهو إختصار لكلمة Crescendo وتعنى إزدياد شدة الصوت تدريجيا
	حتى الوصول إلى ذروة قوة الصوت التالى
M.F	وهو إختصار لكلمة Mezzo Forte وتعنى العزف بنصف الشده (شدة معتدله)

Ritenuo التبطئ النغمي أثناء العزف الخفوت في السرعة الأدائية للحن

Poco rit التبطئ للحن قليلا قليلا

التعرف على البديل: - لم يستخدم المؤلف البديل طوال أجزاء المؤلف

- التعرف على التدوين الموسيقي للمؤلفة: - جاء التدوين الموسيقي للمؤلفة على النحو التالي

من م 1:8م	في مفتاحي صول - فا
من م 9:14م	في مفتاحي صول - صول
من م 15:24م	في مفتاحي صول - فا
من م 25:28م	في مفتاحي فا - فا
من م 29:53م	في مفتاحي صول - فا

القيمة التعليمية والفنية للمدونة:-

- تنمية الحس التعبيري والتفكير الخيالي عند الطالب من خلال الأداء الهادئ والمتصل.
- تدريب الطالب على التحكم في الـ dynamics الدقيقة. (p – mp – pp)
- فهم العلاقات الإنتقالية بين السلالم المختلفة. E minor – G major – B minor.
- تنمية الإحساس بالـ rubato والـ ritenuto داخل الجمل الطويلة.
- تعزيز مهارة الإبداع القصصي الموسيقي عبر تخيل المشهد الوجداني أثناء العزف.

المقطوعة السابعة Marchedes marionette موكب الدمى

المشهد التخيلي

تبدأ الموسيقى كأن الستار يفتح على مسرح صغير ويظهر موكب من الدمى (الماريونت) تمشي بخطوات منضبطة ومنسقة على نغمات المارش تتحرك مع بعضها في خفة و تتمايل وتلوح بأيديها الصغيرة وفي القسم الأوسط يبدأ بعض الدمى في الرقص بخفة ومرح ثم يعود الجميع في صفوف منتظمة إلى المسرح الكبير وتختتم المقطوعة بخطوة جماعية قوية كأنهم يحيون الجمهور في النهاية.

التحليل البنائي:-

التونالية : بدأت الصياغة وإنتهت فى سلم صول/ الكبير

العنصر الزمنى : الميزان : 4/4 رباعى بسيط

السرعة : Allegretto marciale بسرعة معتدلة ذات طابع عسكري

الطول البنائي : 60 مازورة

القالب : صيغة ثلاثية

النسيج : هوموفونى

القسم الأول (A) من م:1م:24

بدأ اللحن بجملة أولى من م:1م:8 لحن صاعد حازم واضح بإيقاع المارش فى اليد اليمنى (نغمة قصيرة ثم نغمة طويلة) واليد اليسرى تؤدى المصاحبة المنتظمة للنغمات المزدوجة المتقطعة للنبر القوى (Strong Beat) لتعطى الإحساس بموكب دى يدخل المسرح بخطوات منسقة والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (36) يوضح بداية المقطوعة السابعة

- الجملة الثانية من م:9م:16 وهى تكرار للجملة السابقة ولكن مع تنويعات بسيطة فى التكنيك والإنتهاء بقلة تامة فى السلم الأساسى للمقطوعة والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (37) يوضح من م:9م:16 للمقطوعة السابعة

- نهاية القسم الأول من م17:24 وهو عبارة عن تمهيد لنهاية القسم مع إنتقال لحنى يضيف الحيوية والنشاط للعزف فاليد اليمنى تعزف التآلفات الثلاثية بينما تصاحبها النغمات المنفرطة الصاعدة والهابطة ونهاية القسم بقفلة نصفية على سلم رى/الكبير والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (38) يوضح نهاية القسم الأول للمقطوعة السابعة

القسم الثانى (B) من م25:44

- بدأ بجملة لحنية إنتقالية أولى من م25:32 فى سلم رى الكبير تمهيدا للدخول فى القسم الثانى اللحن أخف وأكثر مرونة وحركة وبه العديد من الأربطة اللحنية فى اليدين والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (39) يوضح بداية القسم الثانى للمقطوعة السابعة

- جملة لحنية ثانية من م33:44 وأصبح اللحن فى شكل لغة حوار بين دمييتين فى شكل تبادل لحنى بين اليدين حيث إنتقل اللحن إلى سلم لا/ الكبير بسبعته لتهيئة العودة إلى اللحن الأساسى والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (40) يوضح نهاية القسم الثانى للمقطوعة السابعة

القسم الثالث (A2) من م45:60

عودة مرة أخرى للموضوع الرئيسى فى سلم صول/الكبير من م45:52 وأصبح اللحن أكثر وضوحا مع إضافة بعض الزخارف اللحنية البسيطة والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (41) يوضح القسم الثالث للمقطوعة السابعة

الخاتمة من م53:60

ختام بسيط كودا إحتفالية مع تكرار الجملة الأخيرة يؤدى برقة وخفوت بإنهاء المقطوعة والشكل التالى يوضح ذلك:-



شكل رقم (42) يوضح نهاية المقطوعة السابعة

- التعرف على الإصطلاحات الأدائية والتعبيرية للمؤلفة

جاءت الإصطلاحات التعبيرية فى المؤلفة خاضعة للإصطلاحات التالية

P	وهو إختصار لكلمة Piano وتعنى الأداء بشئ من اللين والخفوت
F	وهو إختصار لكلمة Forte وتعنى الأداء بشئ من القوة
Cres	وهو إختصار لكلمة Crescendo وتعنى إزدياد شدة الصوت تدريجيا
حتى الوصول إلى ذروة قوة الصوت التالى	
Dim	وهو إختصار لكلمة Diminuendo وتعنى التدرج فى تناقص شدة رنين
الصوت حتى الوصول إلى مستوى صوت الإصطلاح التالى له	
M.F	وهو إختصار لكلمة Mezzo Forte وتعنى العزف بنصف الشده (شدة معتدله)
Dolce	العزف بحلاوة

- التعرف على البديل:- لم يستخدم المؤلف البديل طوال أجزاء المؤلفة

- التعرف على التدوين الموسيقي للمؤلفة:- جاء التدوين الموسيقي للمؤلفة على النحو التالي

من م1:7م	في مفتاحي صول - صول
من م8	في مفتاحي صول - فا
من م9:50م	في مفتاحي صول - صول
من م51:58م	في مفتاحي صول - فا
من م59:60م	في مفتاحي صول - صول

القيمة التعليمية والفنية للمدونة:-

- تنمية الإحساس الإيقاعي المنتظم (Rhythmic precision) عند الطالب.
- تدريب الطالب للتحكم على الـ (articulation (staccato / marcato بوضوح.
- تطوير قدرة الطالب على التعبير الحركي في الأداء، لأن المارش يحفز الإحساس الجسدي بالإيقاع.
- تعزيز الخيال القصصي الموسيقي من خلال تصور الموكب والدمى أثناء العزف.

من خلال تحليل الباحثة للمقطوعات الست من مجموعة نيكولاي أماني (Op.15) تبين أن هذه المؤلفات تمثل نموذجاً فنياً وتربوياً متكاملًا يجمع بين البساطة التقنية والعمق التعبيري وتتسم جميعها بقدرتها على تحفيز خيال الطالب وتنمية الحس القصصي الموسيقي أثناء العزف وقد خلصت الباحثة إلى النتائج الآتية:

-تنوع الأساليب التعبيرية

أظهرت المقطوعات الست تنوعاً واضحاً في الأساليب ما بين الغنائي (Cantabile) والتأمل (Andantino / Lentamente) والحركي (Marciale / Allegretto) وهذا التنوع يساعد الطالب على التمييز بين الحالات الشعورية المختلفة ويتيح له التدريب على نقل المعنى النفسي للموسيقى لا مجرد تنفيذ النوتات فقط

- الترابط بين البناء الفني والتعبير القصصي

يتضح أن كل مقطوعة تحمل مشهداً درامياً مصغراً يعكس فكرة أو حالة إنسانية محددة ويؤكد ذلك أن أمانى استخدم الموسيقى كأداة للسرد القصصي دون كلمات فمن خلال المواقف الشعورية التي تطرحها كل مقطوعة يمكن للمدرس توظيفها في دروس البيانو كقصص موسيقية مصغرة تشجع الطالب على تصور اللحن كشخصية أو مشهد مما ينمى عنده القدرة على التفكير التأملى والإبداعى.

- تدرج تربوي في المستوى الفني

لاحظت الباحثة أن المقطوعات مرتبة تدرجياً من حيث الصعوبة التقنية من حركات بسيطة تعتمد على الخط اللحني الأحادي إلى تراكيب أكثر تعقيداً تحتوي على تنقلات سلمية وتنوع في النسيج، مما يجعلها مناسبة لتطوير مهارات الطالب خطوة بخطوة.

- القيمة التعليمية والتعبيرية المتكاملة

جمعت المقطوعات بين تدريب الأصابع على مهارات أساسية مثل legato, staccato, phrasing, dynamics وبين تنمية الحس الموسيقي الداخلي والتعبير الفني أي أنها تحقق التكامل بين الجانب الآلي والوجداني في تعليم آلة البيانو.

- بعض التقنيات الأدائية التي جاءت بها الصعوبات العزفية فى المؤلفات الستة

قامت الباحثة بإستخراج بعض التقنيات العزفية التى تواجه الطالب فى المقطوعات الستة السابقة مع وضع التدريبات العزفية المقترحة بترقيم الأصابع لتذليل أداؤها وفيما يلى حصر للتقنيات العزفية وتدريباتها

- أداء حلية الأربجيو فى اليد اليمنى واليسرى

- الاقواس اللحنية الممتدة على أطوال مختلفة

- أداء حلية الأبوجاتورا فى اليد اليمنى

- التدريب علي أداء المصاحبة الهارمونية في اليد اليسري وفق نظام om-pah

- التقنية الأدائية الأولى :- أداء حلية الأربيجيو في اليد اليمنى واليسرى

الموقف التعليمي:

أداء حلية الأربيجيو حسب التدوين الزخروفي التي جاء في كل مقطوعات العينة البحثية لنيكولاى أمانى

الهدف التعليمي:

إتقان أداء حلية الأربيجيو حسب التدوين الزخروفي التي جاء في كل مقطوعات العينة البحثية لنيكولاى أمانى

متطلبات الأداء:

يتطلب أداء حلية الأربيجيو أن تؤدي نغماتها بدقة وبايقاع منتظم وبسرعة مع تساويها في قوة اللمس. ولإتقان الحركة العزفية يتم التدريب علي التمارين المقترحة الآتية:

تمارين مقترحة علي أداء حلية الأربيجيو في اليد اليمنى واليسرى:-



شكل رقم (43) يوضح التدريب علي حلية الأربيجيو



شكل رقم (44) يوضح التدريب الثاني علي حلية الأربيجيو

الإرشاد العزفي:

يتطلب التدريب أداء حلية الأربيجيو ما يلي:

- 1- أن تكون أصابع اليد في حالة إستدارة وقريبة من لوحة المفاتيح لإصدار نغمات متساوية في قوة اللمس .

- 2- الحركة العزفية تصدر من الساعد والرسغ لأنامل أصابع اليد بينما أعلي الذراع والكتف حاملا وزن ثقل الذراع ، وتأتي الحركة العزفية بإستخدام الحركة الدائرية من الساعد والرسغ لمساعدة الأصابع علي أداء الحركة التبادلية في أداء النغمات.
- 3- تبدأ الحركة العزفية ببطئ ثم التدرج في السرعة.
- 4- الإلتزام بترقيم الأصابع المقترحة.

-التقنية الأدائية الثانية :- الأقواس اللحنية الممتدة على أطوال مختلفة فى اليد اليسرى

الموقف التعليمي:

أداء الأقواس اللحنية المختلفة الأطوال والممتدة فوق ثلاث نغمات فى اليد اليسرى

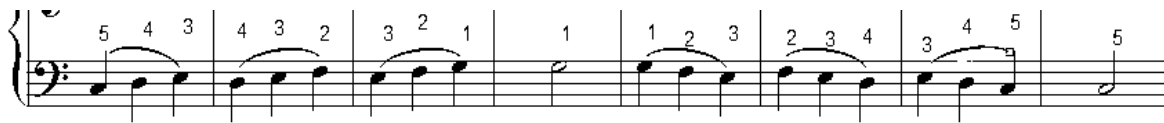
الهدف التعليمي:

إتقان أداء الأقواس اللحنية المختلفة الأطوال والممتدة فوق ثلاث نغمات فى اليد اليسرى

متطلبات الأداء:

يتطلب أداء الأقواس اللحنية المختلفة الأطوال والممتدة فوق ثلاث نغمات وأكثر فى اليد اليسرى أن تعزف النغمة الأولى بوزن ثقل الزراع دون مبالغة في القوة ، وبعد إستفاء القيمة الزمنية للنغمة الأولى في القوس اللحني يتم طرق النغمة الثانية بأسلوب العزف المتصل وهكذا الثالثة والرابعة وما فوق ذلك وبعد إستفاء قيمتها الزمنية يتم عزف النغمة الأخيرة بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلا إلي أعلي ، وبهذا تنتهي الحركة العزفية للأقواس اللحنية المختلفة الأطوال والممتدة فوق أكثر من ثلاث نغمات حتي ثلاثون نغمة ، ولإتقان الحركة العزفية يتم التدريب علي التمرين المقترح التالي.

تمرين مقترح علي أداء قوس لحني قصير ممتد فوق ثلاث نغمات فى اليد اليسرى



شكل رقم (45) يوضح تمرين مقترح علي أداء قوس لحني قصير ممتد فوق ثلاث نغمات فى اليد اليسرى

الإرشاد العزفي

يتطلب التدريب علي أداء قوس لحني قصير ممتد فوق ثلاث نغمات

- 1- التعرف علي التمرين من الناحية النغمية والإيقاعية.

2- عزف النغمة الأولى بوزن ثقل الزراع دون مبالغة في القوة وبعد إستقاء القيمة الزمنية للنغمة الأولى في القوس اللحني يتم طرق النغمة الثانية بأسلوب العزف المتصل وهكذا الثالثة والرابعة وما فوق ذلك بحيث تكون النغمة الأخيرة في القوس اللحني تؤدي بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلا إلى أعلى.

3- عدم المبالغة في الضغط علي النغمة الأولى في القوس اللحني.

4- الألتزام بترقيم الأصابع المدون فوق النغمات .

5- التدريب يكون ببطئ في بداية التعلم ثم يتم التدرج في السرعة بعد تفهم أسلوب أداء الحركة العزفية

6- أن تكون أصابع اليد في حالة إستدارة كاملة لتتساوي الأصوات في قوة اللمس عند طرق الأصابع لها علي لوحة المفاتيح.

- التقنية الأدائية الثالثة:- أداء حلية الأبوجاتورا في اليد اليمنى

الموقف التعليمي:

أداء حلية الأبوجاتورا حسب التدوين الزخروفي التي جاء في كل مقطوعات العينة البحثية لنيكولاى أمانى

الهدف التعليمي:

إتقان أداء حلية الأبوجاتورا حسب التدوين الزخروفي التي جاء في كل مقطوعات العينة البحثية لنيكولاى أمانى

متطلبات الأداء:

يتطلب أداء حلية الأبوجاتورا أن تؤدي نغماتها بدقة وبإيقاع منتظم وبسرعة مع تساويها في قوة اللمس. ولإتقان الحركة العزفية يتم التدريب علي التمرين المقترح التالي:-



شكل رقم (46) يوضح شكل حلية الأبوجاتورا



شكل رقم (47) يوضح طريقة أداء حلية الأبوجاتورا

الإرشاد العزفي:-

يتطلب التدريب أداء حلية الأبوجاتورا ما يلي:

- 1- أن تكون أصابع اليد في حالة إستدارة وقريبة من لوحة المفاتيح لإصدار نغمات متساوية في قوة اللمس .
- 2- تبدأ الحركة العزفية ببطئ ثم التدرج في السرعة.
- 3- الإلتزام بترقيم الأصابع المقترحة.

- التقنية الأدائية الرابعة :- التدريب علي أداء المصاحبة الهارمونية في اليد اليسري وفق نظام

om-pah

الموقف التعليمي:

أداء المصاحبة الهارمونية في اليد اليسري وفق نظام om-pah

الهدف التعليمي:

إتقان أداء المصاحبة الهارمونية في اليد اليسري وفق نظام om-pah

متطلبات الأداء:

يتطلب أداء المصاحبة الهارمونية في اليد اليسري وفق نظام om-pah أن تؤدي نغماتها بدقة وبايقاع منتظم وبسرعة مع تساويها في قوة اللمس. ولإتقان الحركة العزفية يتم التدريب علي التمرين المقترح التالي:-



شكل رقم (48) يوضح طريقة أداء المصاحبة الهارمونية في اليد اليسرى وفق نظام om-pah

الإرشاد العزفي:-

يتطلب التدريب أداء المصاحبة الهارمونية في اليد اليسرى وفق نظام om-pah

- 1- التعرف علي مكونات المدونة الموسيقية من الناحية النغمية والإيقاعية والأدائية كدراسة قبلية للمدونة الموسيقية حتي يكون ترجمتها علي لوحة المفاتيح بدقة.
- 2- الإلتزام بترقيم الأصابع المحدد في اليمين.
- 3- يراعي أن تكون أصابع اليد قريبة من لوحة المفاتيح وفي حالة إستدارة لإصدار أصوات النغمات بقوة لمس متساوية ، وأن يكون الذراع والساعد في حالة توازن بين الشد والإسترخاء حتي يتم الأداء بدقة وسلاسة.
- 4- يراعي أن تكون الحركة التدريبية تبدأ ببطئ ثم التدرج في السرعة.

نتائج البحث

بعد أن إستعرضت الباحثة الاطار النظري والتطبيقي للبحث أمكن لها الآن الإجابة على أسئلة البحث وهي كالتالي :

- السؤال الاول ما المستوى العزفي لمقطوعات ألبوم الشباب مصنف 15 عند نيكولاى أمانى؟**
- إستطاعت الباحثة الإجابة على هذا التساؤل من خلال التحليل النظري والعزفي وتوضيح أن المقطوعات تتناسب مع المستويات العزفية للطالب الجيد والممتاز فى الأداء العزفي على آلة البيانو
- السؤال الثانى ما الخصائص الفنية لمقطوعات ألبوم الشباب مصنف 15 عند نيكولاى أمانى؟**
- إستطاعت الباحثة الإجابة على هذا التساؤل من خلال توضيح الخصائص الفنية التى تضمنتها مقطوعات أمانى والتى تمثلت فى تنوع الأساليب التعبيري، الترابط بين البناء الفني والتعبير القصصي ، التدرج التربوي في المستوى الفني ، القيمة التعليمية والتعبيرية المتكاملة

السؤال الثالث ما التقنيات العزفية لمقطوعات ألبوم الشباب مصنف 15 عند نيكولاي أماني؟

إستطاعت الباحثة الإجابة على هذا التساؤل من خلال عرض التقنيات العزفية التي جاءت في معظم المدونات وهي أداء حلية الأريجيو في اليد اليمنى واليسرى ، الأقواس اللحنية الممتدة على أطوال مختلفة ، أداء حلية الأبوجاتورا في اليد اليمنى ، التدريب على أداء المصاحبة الهارمونية في اليد اليسرى وفق نظام Om-Pah مع وضع التدريبات العزفية والإرشادات المناسبة لأداء كل صعوبة

توصيات البحث

توصى الباحثة بالآتي:

- تضمين مؤلفات نيكولاي أماني ضمن مناهج تعليم البيانو لطلاب كليات التربية النوعية، لما تتميز به من بساطة تقنية وثراء تعبيرى يساعد على تنمية الحس الجمالي والخيال الموسيقي
- تطبيق منهج التعلم القائم على القصة الموسيقية في دروس آلة البيانو، من خلال تدريب الطلاب على تحويل المقطوعات إلى مشاهد درامية موسيقية تعبر عن حالات شعورية محددة.
- إجراء دراسات تطبيقية موسعة على فئات عمرية مختلفة من دارسي البيانو لاختبار أثر التعلم القصصي الموسيقي على الأداء التعبيري، والإبداع، والانفعال الموسيقي لدى المتعلمين.

مراجع البحث

مراجع البحث باللغة العربية

1. احمد المصرى : محيط الفنون (2) ، دار المعارف ، القاهرة 1971
2. جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس – دار النهضة العربية – القاهرة – 2002
3. خالد ترماني : الإبداع الموسيقى والعقل – مجلة الموسيقى العربية (جامعة الدول العربية) – المجمع العربى الموسيقى - يناير 2016
4. دينا محمد إبراهيم ، كامل محمد صلاح ، طارق فؤاد : دراسة أداء مقطوعات البيانو (صور ظلية) مصنف (8) لأنطونين دوفراك – ومدى الاستفادة منها في تدريس آلة البيانو لطلاب كلية التربية النوعية- مجلة بحوث التربية النوعية – المجلد 2010- العدد الثامن عشر – جامعة المنصورة- سبتمبر 2010
5. محمد عبد الحميد راشد : "الإبداع في التوزيع الموسيقي المعاصر لبعض المؤلفات العربية باستخدام البرامج الكمبيوترية الحديثة" – مجلة علوم وفنون الموسيقى – المجلد 48- العدد الرابع – جامعة حلوان- يوليو 2022

مراجع البحث باللغة الأجنبية

- 6- Almén, Byron, A Theory of Musical Narrative, Bloomington Indiana University
- 7- Amani, Nikolai .Encyclopedia.com .Accessed October 2025.
- 8- Anatoly Lyadov: The Forgotten Master of Russian Miniatures . Interlude.hk .Accessed October 10, 2025
- 9- Brock haus and efron , Encyclopedic Dictionary vol 1,1890,p512.
- 10- Barrett, Margaret S, and Sandra L. Stauffer. “Developing Musical Creativity Through Movement.” Creativity Research Journal 35, no. 2 (2023)
- 11-Benward, Bruce, and Marilyn Saker, Music in Theory and Practice, 8th ed. New York: McGraw-Hill, 2009
- 12-Chamber Music Journal ،Vol. 24, No. 2. Accessed October 2025.
- 13-Cook, Nicholas. Music, Imagination, and Culture. Oxford: Oxford University Press, 1990.

- 14-Creativity Research Journal 35, no. 2 (2023)
- 15-Green, Barry: The Inner Game of Music- New York- Pan Books, 2013.
- 16-Martin , Cooper : The concise encyclopedia of musicians – hutchnsan of London ltd-london 1978.
- 17-Margulis Elizabeth Hellmuth, Devin B. McAuley, Jennifer H. Palmer, and Eleanor R. Laws.“Narratives Imagined in Response to Instrumental Music. Proceedings of the National Academy of Sciences (PNAS) 119, no. 6 (2022)
- 18-Nikolai Amani (1872-1904) Russian composer who was a student of Rimsky-Korsakov. His Op.1 String Trio
- 19-Powers, Wendy. “The Pianofortes of Bartolomeo Cristofori (1655–1731).” Heilbrunn Timeline of Art History, The Metropolitan Museum of Art, New York, 2003. Accessed January 27, 2014.
- 20-Parakilas, James. Piano Roles: Three Hundred Years of Life with the
- 21-Piano. New Haven: Yale University Press, 1999.
- 22-Wang, Yinghui, Dong Yuetong, and Liu Chuanyi,“Philosophical

مواقع الإنترنت

<https://www.editionsilvertrust.com/pdf-journals/Vol24-no2>.

ملخص البحث باللغة العربية

إستخدام مقطوعات نيكولاى أماني للشباب في تنمية الإبداع القصصي الموسيقي لدارسي آلة البيانو – دراسة تحليلية

مقدمة

تعد مقطوعات البيانو من أهم الأشكال الموسيقية التى ساهمت فى إثراء التراث الموسيقى العالمى كما أنها تمثل إنعكاسا للتطور الفنى والتقنى الذى شهدته آلة البيانو لجميع المؤلفين والعازفين على مر العصور السابقة فقد تنوعت مقطوعات البيانو من حيث الشكل والمضمون فهناك مقطوعات تعليمية وتدريبية تهدف إلى تنمية المهارات التقنية للعازف وأخرى تعبيرية فنية تبرز قدرة المؤلف والعازف على نقل الإنفعالات الإنسانية من خلال الصوت الموسيقى وغيرها من المقطوعات الأخرى

وقد جاء البحث فى إطارين

أولا الإطار النظرى ويشتمل على:-

1- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

2- الإبداع القصصى الموسيقى

3- السيرة الذاتية لنيكولاى أمانى

ثانيا الإطار التطبيقى ويشتمل على

التحليل النظرى والعزفى للعينه البحثية من مجلد مقطوعات

(Twelve Pieces for the Young, Op.15) وقوامها ستة مقطوعات

ثالثا نتائج البحث وتفسيرها

وإختتم البحث بقائمة المراجع وملخص البحث باللغة العربية والأجنبية

Summary of the research in Arabic

"Using Nikolai Amani's 'Pieces for the Young, Op.15' to Develop Musical Storytelling Creativity in Piano Education – An Analytical Study"

Introduction

Piano compositions are among the most significant musical forms that have enriched the world's musical heritage. They represent a reflection of the artistic and technical development that the piano has undergone through the ages, both for composers and performers alike. Piano works have diversified in form and content; some are educational and technical, aiming to develop the performer's mechanical skills, while others are expressive and artistic, showcasing the composer's and performer's ability to convey human emotions through musical sound, in addition to many other types of piano compositions.

The research is organized into the following frameworks:

First: The Theoretical Framework, which includes:

1. Previous studies related to the research topic.
2. The concept of *musical narrative creativity*.
3. The biography of Nikolai Amani.

Second: The Practical Framework, which includes:

The analytical and performance study of the selected sample from the collection (Twelve Pieces for the Young, Op.15), consisting of six pieces.

Third: Research Findings and Their Interpretation

The research concludes with a list of references and a summary in both Arabic and English.